

مأساة إندونيسيا كادت أن تتكرر في الدوري الأرجنتيني





لقي شخص مصرعه، الخميس، عندما اندلعت اشتباكات عنيفة بالقرب من مباراة في الدوري الأرجنتيني لكرة القدم خارج العاصمة بوينس أيرس بين بوكا جونيورز وخيمناسيا إي إسغريما، وامتدت إلى المدرجات وأرض الملعب، وفق ما أفادت السلطات.

أطلقت الشرطة الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع خارج ملعب خوان كارميلو سيريو في لا بلاتا، على بعد نحو 50 كيلومتراً جنوب العاصمة الأرجنتينية، في محاولة لمنع المشجعين من اقتحام الملعب المملوء أصلاً.

استمرت الاضطرابات في الداخل؛ حيث شوهد المشجعون في حالة صدمة وهم يحاولون تجاوز السياج للفرار من العنف والنزول إلى أرض الملعب.

وقال سيرخيو بيرني وزير الأمن في مقاطعة بوينس أيرس؛ حيث أقيمت المباراة ضمن الدرجة الأولى: «أستطيع أن أؤكد وفاة شخص. هذا الشخص توفي بسبب سكتة قلبية».



وقال الحكم هيرنان ماسترانجيلو، بعد دقائق من مغادرة اللاعبين والجهاز الفني أرض الملعب إلى غرف تبديل الملابس، إنه تم تعليق المباراة بعد تسع دقائق حتى إشعار آخر «بسبب عدم وجود ضمانات (أمنية)». وتابع: «لقد أثر ذلك فينا جميعاً في الملعب. أصبح الهواء غير قابل للتنفس. خرج الوضع عن السيطرة ولم تكن هناك ضمانات أمنية». وأكدت السلطات في مستشفى سان مارتين في لا بلاتا وفاة رجل يبلغ من العمر 57 عاماً بسبب سكتة قلبية أثناء نقله من الاستاد إلى المستشفى.

وهرع العديد من المشجعين، بمن فيهم الأطفال برفقة ذويهم، للخروج من المدرجات والنزول إلى أرض الملعب؛ حيث كان الناس بين جالس أو مستلقٍ للتعافي من الغاز المسيل للدموع. وتأتي هذه الأحداث في فترة حاسمة في الدوري قبل أربع مراحل من النهاية؛ إذ شكلت المرحل آخر فرصة لخيمناسيا للبقاء في المنافسة على اللقب، فيما كان بوكا جونيورز يتطلع إلى الصعود إلى الصدارة.



ووقعت هذه الأحداث بعد خمسة أيام من تدافع في ملعب كرة قدم في إندونيسيا من جراء إلقاء رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى وقوع 131 قتيلاً على الأقل بينهم 32 طفلاً.

